جامــعة واســط
مجلـــــة كليـــــة التربيـــة

العدد الأربعون
الجزء الأول / آب / ٢٠٢٠

واقع ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

عائشة بنت ذياب المطيري
باحثة دكتوراه تخصص اصول تربية
جامعة القصيم / المملكة العربية السعودية
Frist_3ush@hotmail.com

المستخلص:

هدفت الدِّراسَة الحالية إلى التعرف على واقع ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من خلال الكشف عن درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا التي تعزى لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي) والتفاعل بينهما. وبيان المعوقات التي تحد من تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أفراد العينة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بإسلوب المسح. وقد تم تحديد مهارات التعلم الذاتي في خمسة محاور تم تضمينها في استبانة طُبقت على عينة عشوائية من طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية بنسبة ٣.٤٥% بلغت (٣٩٤) طالبا وطالبة. وقد أسفرت الدراسة عن نتائج من أبرزها: أن درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة مرتفعة وجاءت مرتبة كالتالي: (مهارات متعلقة بحل المشكلات واتخاذ القرار بمتوسط (٤,١٩) – مهارات متعلقة بالمكتبة والاطلاع بمتوسط (٣,٩٤) – مهارات متعلقة بالحاسوب والانترنت بمتوسط (٣,٩٢) – مهارات متعلقة بالاتصال والتواصل بمتوسط (٣,٨٨) – مهارات متعلقة بالأنشطة والخبرات بمتوسط (٣,٨٥)). وعلى ضوء ما نتج من الدراسة وبناء على ما ورد في ادبياتها قدمت بعضاً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مهارات التعلم الذاتي– طلبة الدراسات العليا– مجتمع المعرفة.

The Reality of the Self-learning Skills of Graduate Students in Saudi Universities in Light of the Requirements of the knowledge Society

Prepare: Aisha Dhiyab Al -Mutairi

PhD student, Foundations of Education - Qassim University
Saudi Arabia

Abstract:

The study aimed to identify the reality of the practice of self-learning skills of graduate students in Saudi universities in the light of the requirements of the knowledge society by revealing the degree of the practice of self-learning skills of graduate students in Saudi universities in the light of the requirements of the knowledge society and to identify the significant differences in the degree of practice of learning skills Self-graduate students attributed to the variables of gender (female, male) and specialization (scientific, literary) and interaction between them. Identify the obstacles that limit the development of self-learning skills of graduate students from the point of view of the sample members, and make suggestions that may contribute to their development. The study used the descriptive method in the survey method. Self-learning skills were identified in five axes, which were included in a questionnaire applied to a random sample of graduate students in Saudi universities by 3.45% (394) students.

The results of the study: that the degree of the exercise of graduate students in Saudi universities self-learning skills in the light of the requirements of the knowledge society is high and came as follows: (skills related to problem-solving and decision-making - skills related to the library and access - skills related to the computer and the Internet - communication skills and communication - skills related to activities and expertise). In the light of the results of the study and based on what is contained in its literature some of the recommendations and proposals.

Key words: self-learning skills – postgraduate students - knowledge society.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً و تقدماً علمياً وتكنولوجياً هائلاً وصل إليه الإنسان في مختلف مجالات وفروع العلم والمعرفة النظرية والتطبيقية، وتفرض طبيعة هذا التطور والتدفق المعرفي والتكنولوجي على التعليم متطلبات جديدة تهدف إلى تمكين الفرد من استيعاب عناصر المستحدثات التكنولوجية وحسن استخدامها وتوظيفها، وضرورة مواكبة هذا التطور المتسارع ومسايرة ما يطرأ من تغيير في جميع المجالات أولاً بأول، حتى يتمكن الإنسان من تحقيق التوافق المعرفي، و الإفادة من كل جديد وتوظيف هذه المعرفة توظيفاً حسناً بما يخدم التقدم والرخاء والتنمية للفرد والمجتمع.

هذا ولم تعد المؤسسات التربوية النظامية بشكلها التقليدي– منذ فترة طويلة– قادرة على مواكبة هذا التغير السريع والمتلاحق في مختلف المجالات المعرفية، كما لم تصبح قادرة على استيعاب الزيادة المطردة في أعداد المتعلمين، بما يستوجب معه ضرورة حدوث تطور مماثل في طرائق الحصول على المعرفة المعلوماتية، وعدم التقيد بحواجز النظم القائمة التي لا يمكنها استدخال كل جديد في وقت مناسب بما يسمح بمتابعة هذا التطور الذي من ثماره فتح آفاق المعرفة وانتقالها السريع عبر شبكات ومواقع التواصل خلال الانترنت. بحيث أصبح هذا التطور والانفجار المعرفي يأخذ صورة كيفية فضلاً عن طبيعته الكمية الهائلة (يوسف، ١٩٩٩، ص٩٩).

وقد تنسجم فكرة التعلم الذاتي مع متطلبات التعليم العصري الذي تفرضه التغيرات المعرفية (شحاته، ٢٠٠٤)، كما يُعد ضرورة علمية ملائمة لتحقيق التعلم بطريقة تسمح بالإفادة من مصادر المعرفة الجديدة بما يتناسب مع طموحات المتعلم وقدرته المعرفية وظروفه الاجتماعية، و إكسابه خبرات مناسبة لأن يحدد لنفسه أهدافاً، والبحث عن المعرفة من مصادرها المناسبة، وإعطاء المتعلم مساحة أكبر لأن يكون فاعلاً ونشطاً في عملية التعلم، ومشاركته في التخطيط لمستقبله واختيار المجالات المعرفية التي يرغب دراستها وبحثها وتناسب إمكاناته واستعداداته، ووفق ميوله واتجاهاته بما ييسر بلوغه أهدافه وتحقيقه لذاته وارتقاء شخصيته ونمائها بصورة مستمرة (يوسف،١٩٩٩، ص٩٩).

فالمعرفة والتطوير ظهرت معها حاجات للتعلم الذاتي وهي أن نفهم المعرفة ونستوعبها ونتعرف على مصادرها. ونجيد معالجتها وننقن مهاراتها ونحسن توظيفها واستثمارها ونتعلم كيفية مشاركة الآخرين بها. وهذا يتطلب من الفرد أن يكون متهيئا ومستعدا لتعلم دائم مقبلا عليه ومتفاعلا معه ومن المفاهيم الحديثة التي رافقت ثورة تكنولوجيا المعلومات وعصر المعرفة مفهوم التعلم الذاتي (دعمس، ٢٠١٢). فهناك علاقة وطيدة بين التعلم الذاتي والمعرفة وتطورها فمن الصعب الفصل بين الاثنين

فالأول ينمو في رحم الأخير ويبقى في داخله كتوجه شخصي مميز للفرد لكن التعلم الذاتي نابع من تعلم الفرد ودافعية متأصلة بالذات وتعمل وطء رغبته.

وهكذا يعد التعلم الذاتي أسلوب ونظام متكامل في التعلم والتعليم فرضته حركة العصر في ظل الثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي. وفي إشارة إلى أهمية الدراسات العليا بالجامعات، توصلت دراسة عثمان، وحزين (١٩٩٦، ص٢٩) أن الدراسات العليا تعد الوسيلة المبنية على أسس علمية لتنمية الشخصية القادرة على مواجهة مشكلات المجتمع باستخدام أصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة.

كما تعد برامج الدراسات العليا من أهم مراحل التعليم التي تُسهم في تهيئة الطاقات البشرية، وتدريبها لتقود عملية التنمية، من خلال مهارات التعلم الذاتي التي تعد من أهم المهارات التي يُفترض أن يكتسبها الفرد خلال هذه المرحلة؛ لما لها من دور وانعكاس على جودة الإنتاجية البحثية والمعرفية في المجتمع، وإذا لم يُسهم التعليم الجامعي وبرامج الدراسات العليا في إكساب المتعلم تلك المهارات، فإن هناك قصوراً في برامج الجامعة التي تفضي إلى مخرجات طلابية غير قادرة على مواكبة العصر، ومتطلباته المعرفية. ومن هنا فإن الحاجة مُلحة لتقويم وتطوير برامج الدراسات العليا بشكل مستمر يكفل لها الارتقاء ومواكبة المستجدات والتطورات كافة، والعمل على إكساب طلبتها مهارات التعلم الذاتي لما لها من أهمية خاصة في مجال البحث العلمي والابتكار وإعداد الباحثين والمبتكرين. ولا زالت برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية بحاجة إلى مزيد من الدراسات، وبحاجة إلى استخدام طرائق علمية في التقويم وبأدوات مختلفة، تسمح بالحكم على هذه البرامج وتؤدي بالتالي إلى تطورها وتقدمها. من هنا جاءت هذه الدراسة لتسهم بشكل إيجابي في هذا المجال، لعلها تساعد في تقديم تغذية راجعة لبرامج الدراسات العليا. وتحاول تشخيص واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لمهارات التعلم الذاتي. وتسليط الضوء على مدى ممارستهم لهذه المهارات والتي تُمكن هؤلاء الطلبة من تقديم اسهامات علمية وبحثية ذات مردود إيجابي على المجتمع السعودي.

مشكلة الدِّراسَة:

تواجه الدول العربية فجوة كبيرة في المعرفة، حيث يسلم تقرير المعرفة العربي لعام ٢٠١٠ / ٢٠١١ بوجودها في الأداء المعرفي العربي، ويحث التقرير على الانتقال إلى مرحلة جديدة للتحرك نحو منطلقات أساسية في بناء مجتمع المعرفة، من خلال وضع أسس للتعامل مع منهجيات وآليات علمية تمكن من المشاركة الفاعلة في بناء مجتمع المعرفة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٠١٢). ويعضد هذه التقارير ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات التي أجريت مؤخراً، مثل دراسة بركات

وعوض (٢٠١٢) التي أشارت الى أن دور الجامعات العربية في مجال توليد المعرفة مازال ضعيفاً في الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة ودراسة الذيباني (٢٠١٢) التي توصلت الى أن هناك ضعف في إسهام الجامعات السعودية للتحول نحو مجتمع المعرفة، وأن المعرفة التي تنتجها الجامعات السعودية معرفة تقليدية.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة للارتقاء بالنظم التعليمية وأساليب التدريس بالجامعات السعودية لولوج مجتمع المعرفة، إلا أن هناك جوانب ضعف وقصور في مخرجات الجامعات تقلل من قدرة الطلبة في مواكبة متطلبات مجتمع المعرفة والإسهام في إيجاد حل لمشكلات الواقع، وضعف إسهاماتهم في تطوير العملية التعليمية ذاتها التي تمثل الأساس الذي تقوم عليه عملية استيعاب وإنتاج ونشر المعرفة، وهي متطلبات أساسية لبناء مجتمع المعرفة، مما أدى إلى ضعف قدرات الطلبة بالشكل الذي يتوافق للتحول نحو مجتمع المعرفة. لذا ينبغي التأكيد على ضرورة ممارسة الطلبة لمهارات التعلم الذاتي وانخراطهم في كسب المعرفة خاصة طلبة الدراسات العليا الذين يعول عليهم الكثير في امداد المجتمع بالإسهامات المعرفية والبحثية خصوصاً وأن الدراسات السابقة أشارت إلى وجود ضعف في ممارستها فقد أظهرت نتائج دراسة كنعان (٢٠٠١) أن كثيراً من طلاب الدراسات العليا لا يتقنون اللغة الانجليزية، ولا تتوفر لديهم المراجع العلمية الملائمة، والمكتبات المتخصصة. كما أظهرت دراسة الوذيناني (٢٠٠٧) ضعف استخدام شبكة الانترنت لحصول على المعلومات البحثية، وضعف تبادل الموضوعات البحثية بين الأقسام العلمية وبين الجامعات واقسامها في جامعات أخرى مشابهة، وندرة استخدام الطلاب للبرامج الإحصائية لإدخال البيانات ومعالجتها. لذا فقد جاءت الدراسة الحالية للكشف عن واقع ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي ومدى ممارستهم لها.

ومن هنا تحددت مشكلة الدِّراسَة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما واقع ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية تعزى لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي) والتفاعل بينهما؟

٣. ما المعوقات التي تحد من تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أفراد العينة؟

أهميَّة الدِّراسَة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من الاعتبارات التالية:

– أهمية التعلم الذاتي، بوصفه أحد الأساليب التي تتطلبها مجتمعات المعرفة، فالعالم اليوم يشهد انفجاراً معرفياً متطوراً باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها ممّا يحتّم اكتساب مهارات تمكّن المتعلّم من إتقان التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج مؤسسات التعليم وحتّى مدى الحياة؛ وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات مثل دراسة المقدم وآخرون (٢٠٠١)، ودراسة الجراح (٢٠١٠) ودراسة زكي (٢٠١٠).

١. إلقاء الضوء على مهارات التعلم الذاتي، للاضطلاع بدور فعال في توجيه وتطوير الممارسات التربوية في المؤسسات التعليمية، وما يترتب عليه من تفعيل لعمليات استيعاب وإنتاج وتوظيف المعرفة، التي تشكل أحد الروافد الأساسية لمجتمع المعرفة.

٢. قد تكون هذه الدراسة وسيلة لإمداد مسئولي التطوير في وزارة التعليم بالمملكة ومديري الجامعات بأمثلة وإحصاءات تقييميه حول مدى ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة، وكيفية تطوير النظم الداعمة لتعلم الذاتي في ضوء مجتمع المعرفة.

أهداف الدِّراسَة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على أبرز مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

٢. بيان درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي.

٣. محاولة الكشف عن الفروق في مستوى ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء التخصص الدراسي والجنس والتفاعل بينهما.

٤. تحديد أبرز المعوقات التي تحد من تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أفراد العينة.

حُدود الدِّراسَة: تم إجراء الدراسة الحالية ضمن الحدود التالية:

الحدود المكانية: الجامعات السعودية في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: الفصل الاول من العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ.

مصطلحات الدراسة:

التعلم الذاتي وتعرّفه الدراسة الحالية بأنّه: عملية مقصودة يريد طلبة الدراسات العليا بها أن يكتسبوا مجموعة من المهارات، والمعارف، والقيم، والمفاهيم من خلال استخدامهم للوسائل المعرفية والتكنولوجيّة المختلفة، وهو أسلوب يعتمد بشكل أساسي على قدرات المتعلّم، وسرعته، ونشاطه، ويكون الهدف الرئيسي منه تحقيق الرقي، والنموّ، وتطوير الشخصية، وبناء المجتمع المعرفي.

مجتمع المعرفة ويُعرف اجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: المجتمع الذي أضحت فيه المعرفة أداة أساسية للإنتاج والتقدم وزيادة القدرة التنافسية، ويسهم في تكوينه وإنمائه طلبة الدراسات العليا، من خلال ما يضطلعون به من انتاج وتطوير للمعرفة، وإعداد للبحوث العلمية، بما يمتلكونه من مهارات تعلم ذاتي تساعدهم في تحقيق التنمية الإنسانية المستدامة في كافة مجالاتها داخل المجتمع.

الإطار النظري

مفهوم التعلم الذاتي: يحمل مفهوم التعلم الذاتي العديد من التعريفات التي لم يجمع العلماء عليها، لأنهم تناولوا الموضوع من زوايا مختلفة تدور إما حول أسلوب وطريقة التعلم أو نوع الأجهزة والوسائط المستخدمة في عملية التعلم. ويعد مصطلح التعلم الذاتي self-Learning من المصطلحات التي شاعت كأحد الأساليب العلمية لإعادة التوازن المفقود بين المعلم والمتعلم، الذي يستجيب في الوقت نفسه لعوامل أخرى متعددة زادت من ضرورة استخدام هذا الأسلوب الجديد (المقدم وآخرون، ٢٠٠١، ص٦٢).

وعلى الرغم من الاتفاق الكبير بين خبراء التربية على أن أهم هدف أهداف التربية هو إعداد الفرد ليواصل تعليم نفسه بنفسه بعد انتهائه من دراسته النظامية، إلا أنه من الملاحظ ان عدداً كبيراً من تلاميذ المدارس أو طلاب الجامعات لا يهتمون إلا بحفظ المعلومات الموجودة في الكتب المدرسية أو الجامعية. وذلك بغرض اجتياز الامتحان النهائي، وقليلون منهم من يتأصل فيهم حب الاستزادة من المعرفة والثقافة ومواصلة القراءة والاطلاع والبحث في مصادر المعرفة (الجرف، ٢٠١٦).

هذا وتعددت التعريفات بتعدد المدارس التربوية والسيكولوجية: فالبعض يرى بأنه قدرة الطالب على وضع الأهداف والتخطيط لعملية التعلم، والاحتفاظ بالسجلات التعليمية، ومراقبة عملية التعلم، وتسميع المواد التعليمية وحفظها، وطلب المساعدة الاجتماعية من الآخرين (الجراح، ٢٠١٠، ص٣٣٩) كما ينظر إليه البعض الآخر بأنه العمل الواعي المنظم المقصود، الذي يقوم به المتعلم، مستخدماً خصائصه النفسية والعقلية في إنجاز عملية التعلم بنفسه ومستفيداً من البدائل التربوية والمستحدثات التكنولوجية المتاحة، وذلك بهدف إحداث تغيير مرغوب في سلوكه (المقدم وآخرون، ٢٠٠١، ص ٦١).

أهمية التعلم الذاتي:

التعلم مدى الحياة لا يحدث بدون تعلم مستقل ودراسة ذاتية، ولا بد للمتعلم من اكتساب الحقائق والمبادئ والمفاهيم عن طريق المهارة التي يتمتع بها، والتي تمكنه من الحصول على المعارف الجديدة من مصادرها المختلفة، إذ أن المقدرة على التعلم الذاتي هي كفاية إنسانية أساسية، (كاظم، ٢٠٠٩: ٣١٧) وقد أصبح مطلباً لازماً لمجتمع المعرفة في هذا العصر، فالتعلم الذاتي أسلوب ونظام متكامل في التعلم والتعليم فرضته حركة العصر في ظل الثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي.

وقد أوضحت الجرف (٢٠١٦، ص٤) عدة اعتبارات لضرورة الحاجة للتعلم الذاتي تكمن في الآتي: أن التعلم الذاتي يزيد من الاحتواء الاجتماعي والمواطنة الفعالة والتوظف والتنافس وتطوير الذات، ولبناء مجتمع المعرفة، ولأننا نعيش في عصر انفجار معرفي، كما أن النظام التعليمي يعتمد على الحفظ والتلقين والاسترجاع والطلاب ينسون ما تعلموه بعد الانتهاء من الامتحان مباشرة، والجامعة أيضاً لا تستطيع تعليم كل جوانب الحياة، فبعد سنوات تصبح معلومات الطلاب قديمة. كما أن التعلم الذاتي يسهم في ايجاد سوق عمل تنافسي وتطوير المهارات المتعلقة بالعمل، ويساعد في حل المشكلات الشخصية والمهنية. إضافة لإسهامه في التكيف مع متطلبات الدراسة وتطوير مهارات عديدة متعلقة بالدراسة. والاستفادة أثناء الدراسة، ويسهم كذلك في تطوير المهارات الحياتية واكتساب مهارات ومعلومات وتطوير الذات مدى الحياة.

وفي هذا السياق كان التعلم الذاتي وما يزال يلقى اهتماماً كبيراً من علماء النفس والتربية، بوصفه أسلوب التعلم الأفضل؛ لأنه يحقق لكل متعلم تعلماً يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم، ويعتمد على دافعيته للتعلم ويُمكن المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة، وبذلك يمكن للمتعلم من تطوير ذاته وتحمل مسؤولية تعليم نفسه.

مفهوم مجتمع المعرفة:

بدأت الأفكار المتصلة بمجتمع المعرفة والاقتصاد القائم على المعرفة في الظهور في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين، وانتشرت هذه الأفكار وتحولت إلى سياسات وممارسات تتبناها الكثير من مؤسسات التعليم العالي في نهاية القرن العشرين، وأصبحت الدول المتقدمة والأقل نمواً على حد سواء تعد التحول نحو مجتمعات المعرفة السبيل إلى التقدم الاجتماعي والازدهار الاقتصادي، لذا طورت الكثير من الجامعات العالمية أشكال تنظيمية وممارسات تعليمية وبحثية تتوافق ومتطلبات إقامة مجتمع المعرفة (Breekens 2008,15)

ومجتمع المعرفة هو المجتمع الذي يعد إنتاج المعرفة وليس رأس المال أو العمل هو الثروة أي المورد الأساس، وكيف يستخدم المجتمع المعرفة؟ وبصورة أخرى هو المجتمع الذي ينتج المعرفة ويشترك فيها مع الآخرين ويستخدمها لما فيه صالح الناس وازدهارهم. ففي مجتمع المعرفة، تشكل المعرفة العنصر الرئيس في أي نشاط يقوم به الفرد حيث تعتمد الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها على مقدار كبير من المعرفة. وتصبح المعرفة القوة الإبداعية الرئيسة. وفي هذا الصدد تؤكد الجرف (٢٠١٦، ص٥-٦) على أنه مع التقدم التكنولوجي لم يعد مجتمع المعرفة محدوداً بموقع جغرافي محدد. كما أصبحت المعرفة أكثر الثروات أهمية ويقاس نجاح أي مجتمع في القدرة على السيطرة عليها وتطويعها لخدمته. وقد أصبحت الدول أكثر تنافسية في اكتساب المعرفة واقتناء رؤوس الاموال المعرفية. وتتصف المعرفة بأنها اجتماعية، يتم اكتسابها وإنتاجها وتطبيقها من خلال الأفراد والمؤسسات، أي قائمة على التفاعل الاجتماعي للفرد مع معطيات بيئته الاجتماعية، لذا يرى أبو خليل (٢٠٠٦، ص٦٣٢) إلى أن المعرفة تعد بناءاً اجتماعياً لأنها نتاج للنشاط الاجتماعي للناس، فالمعرفة لا يمكن أن تكتسب وتبنى إلا في المجتمع الذي يعمل فيه الأفراد متعاونين، يتبادلون خبراتهم ويكتسبون معارفهم، ويسهمون في بناء المعرفة الجديدة. ويعرف تقرير التنمية الانسانية العربية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٠٠٣، ص٣٩) مجتمع المعرفة بأنه المجتمع الذي يقوم أساساً على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي، كالاقتصاد والمجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة، وصولاً لترقية الحالة الإنسانية باطراد، أي إقامة التنمية الانسانية.

من خلال ما سبق يمكن القول بأن المعرفة تُعد عماد مجتمع المعرفة، لذا فإن التجديد في مجال مهارات التعلم المنتجة للمعرفة يمثل جوهر ذلك المجتمع. ويسهم التعلم الذاتي بوصفه أحد اساليب

التعلم في تكوين مجتمع المعرفة. من خلال ما يضطلع به من إنتاج المعرفة وتطوير الفرد سلوكيّاً ومعرفيّاً ووجدانياً، وتزويده بسلاح هام يمكنه من استيعاب معطيات العصر المعرفي ومتطلباته.

متطلبات مجتمع المعرفة:

يرى أبو خليل (٢٠٠٦، ص٦٢٩) أن المتطلبات تمثل احتياجات في واقعها التطبيقي، كما قد تمتد في الشمول والاتساع لتعبر عن الأهداف التي يجب تحقيقها، ويعرف متطلبات مجتمع المعرفة بأنها مجموعة من المهارات والمناشط والأدوار اللازمة للطلاب، بحيث يصبح الطلاب قادرون على انتاج المعرفة واستخدامها في مجالات حياتهم التعليمية والاجتماعية. أما في الدراسة الحالية فإن متطلبات مجتمع المعرفة يقصد به مجموعة المهارات الذاتية اللازمة لطلبة الدراسات العليا، حتى يضطلعوا بدورهم في انتاج وتطوير منظومة المعرفة، والتوصل إلى حلول علمية لمشكلات المجتمع، والتي تجعلهم قادرين على تكوين وإنماء مجتمع المعرفة.

و تذهب بعض الدراسات السابقة (رسلان، ٢٠٠٦، ص٥٦) (القطب ٢٠٠٨، ص٤٥٩) (هلال ٢٠١١، ص٢٣٦) إلى أن مجتمع المعرفة يتشكل وفق مجموعة من المتطلبات يطلق عليها مثلث مجتمع المعرفة، هي تكوين شبكة كثيفة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والاعتماد على البحث العلمي الموجه لخدمة التنمية، وتطوير التعليم وإعداد العقول الماهرة. ويمكن القول بأن إعداد العقول الماهرة ليس أحد أركان مجتمع المعرفة فحسب، بل هو ركناً أساسياً تبنى عليه باقي الأركان، فمن خلال العقول الماهرة ورأس المال الفكري يتم إنتاج وتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال وزيادة البحث العلمي وجودته وتطوير التعليم والإفادة منهم جميعاً في تكوين منظومة المعرفة. فيما ترى الدراسة الحالية أن المجتمع الذي يريد أن يصل الى مجتمع المعرفة يتطلب منه ما يلي:

أ –التكامل ما بين ثورة المعلومات والحواسيب من جهة وثورة الاتصالات من جهة اخرى.

ب –التفاعل والتعاون ما بين الاشخاص الذين يمتلكون المعرفة التخصصية والاشخاص الذي يمتلكون المعلوماتية وبذلك يمكن توظيف المعلوماتية لخدمة الانسان والانسانية بجوانبها النظرية والتطبيقية.

ت – تعدد مصادر المعرفة، إذ لم تعد مؤسسات التعليم هي المكان الوحيد لتوليف المعرفة.

ث – اتاحة فرص التعليم لجميع أفراد المجتمع، حيث لم يعد التعليم حكرا على الفئات العمرية التقليدية التي تتراوح ما بين (٧–٢٤) بل يشمل جميع الأفراد والذين لديهم القدرة على التعلم والتعليم من خلال تطوير برامج التعليم والتدريب وجعل التعليم مدى الحياة للأفراد.

ج – الاعتماد على التعلم الذاتي وغرسه في نفوس ابناء افراد المجتمع من خلال غرس المهارات

والقدرات المعلوماتية و المهنية والابداعية، مثل مهارات الاتصالات المتنوعة.

ح – اعتماد المجتمع على انماط جديدة للتعليم مثل (التعليم المتناوب، التعليم عن بعد والتعليم عبر الأقاليم، التعليم عبر الانترنت، التعليم المفتوح، التعليم في مواقع العمل).

مهارات التعلم الذاتي:

تتعدد مهارات التعلم الذاتي بتعدد مجالات المعرفة ومصادرها المختلفة التي يمكن الإفادة منها في هذا العصر، وتختلف تصنيفاتها باختلاف محاور التصنيف، فالتعلم الذاتي عملية تعلمية، تتم في مجتمع يزخر بالمعرفة، وتتعدد فيه تقنياتها. وهذه الأمور قد تشكل محاور رئيسة للتصنيف؛ فإذا تم النظر إلى التعلم الذاتي كعملية تعلمية نجد مهارات تتعلق بالتخطيط لهذا التعلم والدراسة المستقلة، ومهارات تتعلق بإجراءات تنفيذ التعلم وتنظيم عملية اكتساب المعرفة، ومهارات أخرى تتعلق بالتقويم الذاتي. أما إذا تم النظر إلى التعلم الذاتي كعملية تعليمية فيمكن تحديد مهارات التعلم الذاتي كما حددته الجرف (٢٠١٦، ص١٠) بمهارات تتعلق بالقراءة والفهم، ومهارات كتابية، ومهارات تتعلق بتدوين الملاحظات وتوثيق المعلومات، ومهارات تتعلق بتنمية الحصيلة اللغوية، ومهارات عقلية ومهارات تفكير، ومهارات أخرى تتعلق بالبحث عن المعلومات.

وفي ضوء خصائص الإنسان في مجتمع المعرفة، تتبلور مجموعة من المهارات تتعلق بالقدرة على النقد والتحليل، والابتكار، والتفسير، وتقبل التغيير، والإسهام في إنتاج معرفة جديدة، والقدرة على الاتصال، وتقبل الرأي الآخر، والإقبال على التعلم مدى الحياة. ولقد أورد ناصح (Nasseh,2000) بعضاً من سمات الإنسان ومساهماته في مجتمع المعرفة متمثلة في المشاركة والاستفادة من التعلم المنهجي وغير المنهجي، وتطوير مهارات تثبيت المعرفة، والمشاركة في المجتمعات الرقمية المتطورة، وتطوير الرغبة في الحصول على المعرفة الجديدة.

كما يمكن تحديد مهارات التعلم الذاتي من خلال خصائص الإنسان في مجتمع المعرفة التي حددها فريحات (٢٠٠٥) في إطار ما يمكن أن يتوقعه سوق العمل من القوة العاملة في عصر اقتصاد المعرفة، وتمثلت في القدرة على التقاط المعلومات وتحويلها إلى معرفة قابلة للاستخدام، والقدرة على التكيف والتعلم بسرعة، وإتقان التعامل مع تقنية الحاسوب وتطبيقاته، والقدرة على التعاون والعمل ضمن فريق، وإتقان مهارات الاتصال اللفظية والكتابية، وإتقان أكثر من لغة، والقدرة على التحرك والتغير بسرعة، والإحساس بضرورة متابعة التغيرات ومواكبتها. ولقد اتجه بعض الباحثين إلى تحديد مهارات التعلم الذاتي في ضوء مقتضيات مجتمع المعرفة وصنفها في مهارات معرفية تتعلق بالتوظيف المعرفي، ومهارات التفكير، وحل المشكلات، ومهارات دراسية تتعلق بالقراءة والكتابة،

ومهارات شخصية تتعلق بالجوانب الانفعالية، والاتجاهات، والأهداف، ومهارات حياتية تتعلق باتخاذ القرار، والتواصل، والتفاوض، وإدارة الوقت، ومواجهة الضغوط، ومهارات فنية عملية تتعلق بالمعرفة والكفاءة في استخدام الأدوات والطرق التي تيسر التعلم، وتعزز خبراته، ومن أبرزها مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات(البكري، د .ت.) وهناك من صنفها في ضوء تنظيم عملية التعلم الذاتي، والمهارات المؤدية لها، ومن هؤلاء غباين (٢٠٠١، ص٥٩) حيث حددها في مهارات تنظيم الدراسة وتتعلق بعمل الجداول الدراسية، وكيفية تنظيم الوقت، ومهارات القراءة الفاعلة وتتعلق بتحسين مستوى الفهم والاستيعاب، والتركيز، ومهارات الكتابة وتتعلق بالتلخيص، وتدوين الملاحظات، وكتابة التقارير، والمقالات، ومهارات الوصول إلى مصادر التعلم وتتعلق باستخدام المكتبة، واستخدام الوسائل والتقنيات، والمهارات المتعلقة بالتقييم وتتعلق بأساليب المراجعة، والتقييم الذاتي، ومهارات البحث والتنظيم ، ومهارات اكتساب التفاعل والتواصل المثمر. ويضيف خليل (٢٠٠٥) بعض السمات التي اعتبرها من بين مهارات التعليم الإنساني إذا ما أريد تنمية بشرية حقة لتشكيل أجيال تتمتع بكل إمكانيات مواجهة الحياة، ومن أبرزها ما يلي: (الرؤية والتخيل :وتتضمن تشكيل الرؤى، واستخدامها في إيجاد حلول جديدة وإبداع أفكار جديدة .– التفكير الناقد والقدرة على إصدار الأحكام: وتتضمن إبداء الرأي، وإصدار الأحكام، واتخاذ القرارات، والقدرة على نقد الأفكار، والتوصل إلى ما يمكن تنفيذه من هذه الأفكار – الثقافة الهادفة :وتتضمن غرس أشكال متعددة من الثقافة، وتحليل المعاني لأي رموز وأشكال ثقافية. – التعاون والعمل الجماعي، والخدمة المجتمعية: بالارتباط مع مراكز الثقافة ومؤسسات المجتمع.– القدرة على التكيف، والتغيير واكتساب قدرات ومهارات جديدة).

كما يمكن الإفادة في تحديد مهارات التعلم الذاتي من خلال ما ذكره كاظم (٢٠٠٩، ص٣٢٤) من مهارات المشاركة بالرأي ومهارة تقويم الذات والتقدير والتعاون والاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية. ويرى Long(٢٠٠٥) أن المتعلم ذاتيا لديه القدرة على معرفة بعض العمليات التنفيذية مثل: إدراك ما وراء المعرفة، ونقاط القوة والضعف في عملية التعلم، ومعرفة إذا كان بإمكانه استدعاء القوى الإضافية للتركيز، واستخدامها بطرق مختلفة، والقدرة على البحث عن المعاني، وربطها بالخبرة الشخصية، والتوصل إلى الخلاصة .وبذلك يتصف المتعلم ذاتيا بالقدرة على تحمل مسئولية التعلم دون مساعدة من الآخرين، والقدرة على تنظيم الوقت والجهد اللازم لعملية التعلم، وامتلاك دافعية الاستقلال (brockett,1986, 35) . ومن خلال ما سبق يتضح أن الفرد في التعلم الذاتي يكتسب مهارات التعلم المستمر معتمداً على نفسه، وبما يتفق مع معدل سرعته، وقدراته، وأن التعلم الذاتي يستجيب للتغيرات، والتطورات السريعة المتلاحقة في مجالات المعرفة المختلفة، وأنه

ليس نشاطا معرفيا أو نمطا سلوكيا فحسب، ولكنه اتجاه شخصي، وأسلوب حياة للفرد في تحقيق ذاته، وبالتالي فإن الدراسة الحالية قد استفادت من المهارات والتصنيفات السابقة ، بما ينسجم مع أهدافها ومع طبيعة العينة، فحددت مهارات التعلم الذاتي في مهارات تتعلق بالقراءة والاطلاع، ومهارات تتعلق بالحاسوب والإنترنت، ومهارات تتعلق بالاتصال والتواصل، ومهارات تتعلق بالأنشطة والخبرات، ومهارات تتعلق بحل المشكلات واتخاذ القرار. وفي ضوء كل ما سبق فإنه يمكن للتعليم الجامعي الناجح- وخاصة برامج الدراسات العليا – اتخاذ الإجراءات العملية والكفيلة بتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة، وذلك عن طريق التحرر من النظر إلى الكتاب والمذكرات الجامعية كمصدر وحيد للمعرفة، وتطوير أساليب التدريس، والتحرر من المحاضرة كأسلوب وحيد لتوصيل المعرفة، وتوظيف الطرق الأخرى التي تسمح للمتعلم بتنمية قدراته الذاتية، ومهاراته في حل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارات التفكير، وتفعيل القراءة الواعية، وإعمال الفكر فيما يقرأ (عامر، ٢٠٠٥، ص٨١). مع تشجيع الطلبة على إثارة الأسئلة المفتوحة. زيادة على تشجيع التفكير الناقد وإصدار الأحكام وتنمية مهارات القراءة والتدريب على مع ربط التعلم بالحياة وجعل المواقف الحياتية هي السياق الذي يتم فيه التعلم . وإيجاد الجو المشجع على التوجيه الذاتي والاستقصاء، وتوفير المصادر والفرص لممارسة الاستقصاء الذاتي لتشجيع المتعلم على كسب الثقة بالذات وبالقدرات على التعلم حتى يمتلك القدرة على طرح المشكلات المجتمعية للنقاش.

منهج الدِّراسَة وإجراءاتها:

منهج الدِّراسَة: اتساقاً مع طبيعة الدراسة فإن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح.

مجتمع الدِّراسَة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الدراسات العليا في الجامعات السعودية المقيدون لعام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ؛ البالغ عددهم (١١٤٣٠) (موقع وزارة التعليم، ١٤٣٩هـ).

عينة الدِّراسَة: تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من طلبة الدراسات العليا بنسبة ٣.٤٥% حيث بلغ إجمالي أفرادها (٣٩٤) طالبا وطالبة. وقد تم زيادة افراد العينة على ما حددته معادلة ستيفن ثامبسون Stephen Thompson (بشماني، ٢٠١٤، ص ٩١) وهو (٣٧٠فرد) – بالاعتماد على البرنامج الإحصائي المحوسب لها- وذلك مراعاة للدقة وسعياً للتقليل من الاخطاء العشوائية التي قد تظهر بين احصائي العينة ومعلمة المجتمع.

وصف عينة الدراسة:

بلغ عدد الطالبات (٣٣١) وعدد الطلاب (٦٣)، بينما شكل (٣٥٩) ذوي تخصص ادبي من العينة و (٣٥) ذوي تخصص علمي.

أداة الدِّراسَة: تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد تم تصميمها بشكل إلكتروني لكي يتم الوصول إلى أكبر قدر ممكن لاستطلاع رأي العينة، إذ تم استخدام جميع الوسائط الإلكترونية المتاحة وقد تم استخدام البريد الالكتروني وموقعي تويتر والفيس بوك والتلجرام وبرنامج الواتس آب للجوال المحمول، وقد اشتملت الأداة على (٤٧) فقرة من الحقول المطلوبة وسؤالين مفتوحين فقط.

صدق الأداة وثباتها:

تم استخدام صدق المحكمين قبل نشر استطلاع الرأي بعرض الأداة على ثمانية من أعضاء هيئة التدريس وتم تعديلها وفق المقترحات العلمية الموصى بها، أما الثبات فتم استخدام الاختبار وإعادة الاختبار حيث طبقت الاداة على عشرين من الطلبة ثم أعيد تطبيقها على نفس الطلبة بعد أسبوعان وأعطت الأداة نفس النتائج.

الاساليب الإحصائية التي تم استخدامها في التحليل: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعاملات الاحصائية التالية:

١) الاحصاء الوصفي المتمثل بالتكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (الجنس، التخصص).

٢) استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي كما هو موضح ادناه:

سلم الاجابة	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

وقد تم تقدير درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة لإجابات عينة الدراسة وفق الآتي: طول الفئة= المدى ÷ عدد الفئات = ٤ ÷ ٥= ٠.٨٠ ، حيث المدى = أعلى قيمة – اقل قيمة = ٥– ١= ٤

درجة الممارسة	المتوسط الحسابي
ضعيفة جداً	المتوسطات التي تتراوح من ١.٠٠ إلى أقل من ١.٨٠
ضعيفة	المتوسطات التي تتراوح من ١.٨١ إلى أقل من ٢.٦٠
متوسطة	المتوسطات التي تتراوح من ٢.٦١ إلى أقل من ٣.٤٠
مرتفعة	المتوسطات التي تتراوح من ٣.٤١ إلى أقل من ٤.٢٠
مرتفعة جداً	المتوسطات التي تتراوح من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠

٣) الاحصاء الوصفي المتمثل بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على: درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة وذلك في مجالات الدراسة الخمسة (مهارات متعلقة بالمكتبة والاطلاع، مهارات متعلقة بالحاسوب والانترنت، مهارات متعلقة بالاتصال والتواصل، مهارات متعلقة بالأنشطة والخبرات، مهارات متعلقة بحل المشكلات واتخاذ القرار).

٤) اختبار تحليل التباين الثنائي (ANOVA) للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي) والتفاعل بينهما.

عرض نتائج الدِّراسَة الميدانيَّة وتفسيرها وتحليلها

❖للإجابة عن تساؤل الدراسة الأول والذي ينص على:ما درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للترتيب وتقدير درجة الممارسة، والجداول (١)الى(٦) توضح نتائج ذلك.

١. المهارات متعلقة بالمكتبة والاطلاع:

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الممارسة لفقرات المجال الأول: المهارات متعلقة بالمكتبة والاطلاع

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
٤	اكتساب معارف وخبرات جديدة من خلال القراءة.	4.53	0.714	١	مرتفعة جداً
٢	الاستفادة من قراءاتي في مجال تخصصي الأكاديمي.	4.39	0.724	٢	مرتفعة جداً
٨	البحث عن المعلومات والمعارف في إطار أهداف محددة.	4.10	0.923	٣	مرتفعة
١	القيام بزيارة المكتبات للاستفادة منها في الحصول على معلومات جديدة.	4.01	0.973	٤	مرتفعة
٣	الحرص على الاطلاع على نتائج البحوث العلمية.	3.91	0.959	٦	مرتفعة
٥	تخصيص جزءا من وقتي للقراءة.	3.77	0.982	٦	مرتفعة
٧	القيام بتدوين المعلومات القيمة التي أقرائها.	3.63	1.119	٧	مرتفعة
٦	السعي لمعرفة ما هو جديد في عالم الكتب ومصادر المعرفة.	3.62	1.059	٨	مرتفعة
٩	أستخدام أساليب قرائية متعددة.	3.47	1.063	٩	مرتفعة
	المجال الكلي	3.94	0.590		مرتفعة

يتضح من الجدول (١) والخاص بدرجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة في مجال (المهارات متعلقة بالمكتبة والاطلاع) ما يلي: إن (٢) من الفقرات جاءت في درجة ممارسة (مرتفعة جداً) إذ جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٤.٢١ الى ٥.٠٠) وهي مرتبة كما يلي: (اكتساب معارف وخبرات جديدة من خلال القراءة– الاستفادة من قراءاتي في مجال تخصصي الأكاديمي).

– إن (٧) من الفقرات جاءت في درجة ممارسة (مرتفعة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤١ الى أقل من ٤.٢٠) وهي مرتبة كما يلي: (البحث عن المعلومات والمعارف في إطار أهداف محددة– القيام بزيارة المكتبات للاستفادة منها في الحصول على معلومات جديدة– الحرص على الاطلاع على نتائج البحوث العلمية– تخصيص جزءا من وقتي للقراءة– القيام بتدوين المعلومات القيمة التي أقرائها– السعي لمعرفة ما هو جديد في عالم الكتب ومصادر المعرفة – أستخدام أساليب قرائية متعددة).

– لقد جاء المجال ككل والخاص بدرجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة في مجال (المهارات متعلقة بالمكتبة والاطلاع) في درجة ممارسة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (٣.٩٠). الأمر الذي قد يعزى إلى أن طلبة الدراسات العليا في هذه المرحلة تكون قراءتهم موجهة فيبحثون عن معلومات محددة ترتبط بدراستهم الأكاديمية في مقرراتهم وتكليفاتهم أو بالأبحاث العلمية التي هم بصدد إعدادها.

٢. المهارات متعلقة بالحاسوب والانترنت:

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الممارسة لفقرات المجال الأول: المهارات متعلقة بالحاسوب والانترنت

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
١٢	الاستفادة من البريد الالكتروني في إرسال واستقبال رسائل وملفات علمية.	4.60	0.707	١	مرتفعة جداً
١٣	زيارة المواقع و المنتديات العلمية على شبكة الانترنت.	4.44	0.774	٢	مرتفعة جداً
١٠	أ استخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى المراجع والدوريات.	4.36	0.854	٣	مرتفعة جداً
١٥	الاهتمام بتحميل الأبحاث والبرامج العلمية والثقافية للإفادة منها.	4.14	0.992	٤	مرتفعة
١٦	التسجل في دورات تعليم عن بُعد لتطوير مهاراتي العلمية والبحثية.	3.52	1.236	٥	مرتفعة
١٤	المشاركة في حوارات ونقاشات علمية في شبكات التواصل والمواقع المختلفة.	3.27	1.196	٦	متوسطة
١١	التعامل مع البرامج العلمية المحوسبة (كالبرامج الاحصائية وغيرها).	3.08	1.232	٧	متوسطة
	المجال الكلي	3.92	0.607		مرتفعة

يتضح من الجدول (٢) والخاص بدرجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة في مجال (المهارات متعلقة بالحاسوب والانترنت) ما يلي: إن (٣) من الفقرات جاءت في درجة ممارسة (مرتفعة جداً) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٤.٢١ الى ٥.٠٠) وهي مرتبة كما يلي: (الاستفادة من البريد الالكتروني في إرسال واستقبال رسائل وملفات علمية – زيارة المواقع والمنتديات العلمية على شبكة الانترنت – استخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى المراجع والدوريات). ويشير ذلك إلى اعتماد طلبة الدراسات العليا على الاستخدام الفعال للبريد الالكتروني في المراسلات العلمية والإنترنت في الحصول على المعارف والمراجع المختلفة وهذا يعزى إلى ما يوفره الإنترنت من الارسال والوصول السريع للمعلومات والبيانات

وللنصوص الكاملة للأبحاث الأكاديمية المنشورة على مواقع الجامعات المختلفة، ومواقع الأساتذة المتخصصين، وقواعد البيانات ذات العلاقة، وذلك في وقت قصير وجهد أقل.

- إن (٢) من الفقرات جاءت في درجة ممارسة (مرتفعة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤١ الى أقل من ٤.٢٠) وهي مرتبة كما يلي: (الاهتمام بتحميل الأبحاث والبرامج العلمية والثقافية للإفادة منها – التسجيل في دورات تعليم عن بُعد لتطوير مهاراتي العلمية والبحثية).
- إن (٢) من الفقرات جاءت في درجة ممارسة (متوسطة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٢.٦١ الى أقل من ٣.٤٠) وهي مرتبة كما يلي: (المشاركة في حوارات ونقاشات علمية في شبكات التواصل والمواقع المختلفة – التعامل مع البرامج العلمية المحوسبة كالبرامج الاحصائية وغيرها).
- لقد جاء المجال ككل والخاص بدرجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة في مجال (المهارات متعلقة بالحاسوب والانترنت) في درجة ممارسة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (٣.٩٢).

٣. المهارات متعلقة بالاتصال والتواصل:

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الممارسة لفقرات المجال الأول: المهارات متعلقة بالاتصال والتواصل

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
٢٢	الاستفادة من تجارب الآخرين في حياتي العلمية.	4.48	0.639	١	مرتفعة جداً
٢١	الحرص على تبادل الخبرات مع الآخرين.	4.38	0.667	٢	مرتفعة جداً
١٩	توظيف الاستماع الجيد أثناء نقاشي مع الآخرين.	4.18	0.729	٣	مرتفعة
٢٠	تحليل آراء الآخرين وأفكارهم بموضوعية.	4.06	0.787	٤	مرتفعة
٢٣	الاهتمام بحضور مناقشات البحث العلمي.	3.95	0.978	٦	مرتفعة
١٨	استخدام الأسلوب العلمي في مناقشاتي مع الآخرين.	3.85	0.899	٦	مرتفعة
٢٥	السعي لنشر المعلومات ومصادرها من خلال الوسائل المختلفة.	3.79	0.979	٧	مرتفعة
٢٦	التواصل مع المؤسسات ذات العلاقة بتخصصي.	3.56	1.143	٨	مرتفعة
٢٤	المشاركة برأيي في المناقشات العلمية في الوقت المناسب.	3.44	1.145	٩	مرتفعة
١٧	متابعة برامج تعليمية إذاعية وتلفزيونية.	3.11	1.252	١٠	متوسطة
	المجال الكلي	3.88	0.589		مرتفعة

يتضح من الجدول (٣) والخاص بدرجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة في مجال (المهارات متعلقة بالاتصال والتواصل) ما يلي: إن (٢) من الفقرات جاءت في درجة ممارسة (مرتفعة جداً) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٤.٢١ الى ٥.٠٠) وهي مرتبة كما يلي: (الاستفادة من تجارب الآخرين في حياتي العلمية – الحرص على تبادل الخبرات مع الآخرين). وقد يعزى ذلك إلى اهتمام طلبة الدراسات العليا بالمناقشات العلمية مع الأقران وأصحاب الخبرة للاستفادة وتبادل الخبرات، بما يثري حصيلتهم المعرفية ويسهم في بلورة أفكارهم البحثية وما يتعلق بإجراءات إعداد رسائلهم العلمية؛ خاصة في ضوء ما نشهد هذه الايام من انشاء تجمعات علمية في برامج وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة كالتلجرام والواتس اب والتويتر وغيرها تحقيقا لهدف تبادل الخبرات.

– إن (٧) من الفقرات جاءت في درجة ممارسة (مرتفعة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤١ الى أقل من ٤.٢٠) وهي مرتبة كما يلي: (توظيف الاستماع الجيد أثناء نقاشي مع الآخرين – تحليل آراء الآخرين وأفكارهم بموضوعية – الاهتمام بحضور مناقشات البحث العلمي– استخدام الأسلوب العلمي في مناقشاتي مع الآخرين – السعي لنشر المعلومات ومصادرها من خلال الوسائل المختلفة– التواصل مع المؤسسات ذات العلاقة بتخصصي – المشاركة برأيي في المناقشات العلمية في الوقت المناسب).

– إن (١) من الفقرات جاءت في درجة ممارسة (متوسطة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٢.٦١ الى أقل من ٣.٤٠) وهي: متابعة برامج تعليمية إذاعية وتلفزيونية.

– لقد جاء المجال ككل والخاص بدرجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة في مجال (المهارات متعلقة بالاتصال والتواصل) في درجة ممارسة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (٣.٨٨).

٤. المهارات متعلقة بالأنشطة والخبرات:

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الممارسة لفقرات المجال الأول: المهارات متعلقة بالأنشطة والخبرات

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
٢٨	الربط بين خبراتي النظرية وبين الخبرة العملية.	4.22	0.723		مرتفعة جداً
٣٧	السعي لمعالجة نقاط الضعف العلمية وتعزيز نقاط القوة لدي.	4.20	0.838		مرتفعة جداً
٢٩	التخطط لتوظيف المعرفة المكتسبة في حياتي اليومية.	4.19	0.754		مرتفعة
٣٨	اكتشاف العلاقات والروابط بين المجالات المختلفة التي أتعلمها.	4.04	0.857		مرتفعة
٣٥	إثارة التساؤلات حول المعلومات التي يكتنفها الغموض.	3.92	0.927		مرتفعة
٢٧	الاستفادة من الزيارات العلمية في زيادة معرفتي.	3.87	1.044		مرتفعة
٣٠	توظيف خبراتي في إنتاج أنشطة علمية ذات علاقة بتخصصي.	3.78	1.017		مرتفعة
٣٢	متابعة الاحداث المعاصرة ومحاولة تحليلها.	3.72	1.041		مرتفعة
٣١	ممارسة أنشطة علمية متنوعة في حياتي اليومية.	3.70	0.995		مرتفعة
٣٤	السعي لحضور مؤتمرات وندوات وورش عمل ذات علاقة بتخصصي.	3.64	1.147		مرتفعة
٣٦	استخدام الجدول الدراسي في تنظيم تعلمي (التعلم المستمر).	3.54	1.153		مرتفعة
٣٣	المشاركة في انشطة لخدمة المجتمع من خلال معرفتي وتخصصي.	3.38	1.165		متوسطة
	المجال الكلي	3.85	0.644		مرتفعة

يتضح من الجدول (٤) والخاص بدرجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة في مجال (المهارات متعلقة بالأنشطة والخبرات) ما يلي: إن (٢) من الفقرات جاءت في درجة ممارسة (مرتفعة جداً) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٤.٢١ الى ٥.٠٠) وهي مرتبة كما يلي: (الربط بين خبراتي النظرية وبين الخبرة العملية- السعي لمعالجة نقاط الضعف العلمية وتعزيز نقاط القوة لدي). وقد يعزى ذلك إلى حرص طلبة الدراسات العليا على تحقيق نجاح وإنجاز والاستفادة من علومهم النظرية في خبراتهم العملية، فقد أقبلوا على دراستهم العليا بمبادرة ذاتية مدفوعين برغبة لتحقيق طموحاتهم، الأمر الذي يدفهم لمعالجة نقاط ضعفهم العلمية وتعزيز نقاط القود لديهم في التعلم واكتساب الخبرات.

- إن (٩) من الفقرات جاءت في درجة ممارسة (مرتفعة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤١ الى أقل من ٤.٢٠) وهي مرتبة كما يلي: (التخطط لتوظيف المعرفة المكتسبة

في حياتي اليومية- اكتشاف العلاقات والروابط بين المجالات المختلفة التي أتعلمها- إثارة التساؤلات حول المعلومات التي يكتنفها الغموض- الاستفادة من الزيارات العلمية في زيادة معرفتي- توظيف خبراتي في إنتاج أنشطة علمية ذات علاقة بتخصصي- متابعة الاحداث المعاصرة ومحاولة تحليلها- ممارسة أنشطة علمية متنوعة في حياتي اليومية- السعي لحضور مؤتمرات وندوات وورش عمل ذات علاقة بتخصصي- استخدام الجدول الدراسي في تنظيم تعلمي (التعلم المستمر)).

- إن (١) من الفقرات جاءت في درجة ممارسة (متوسطة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٢.٦١ الى أقل من ٣.٤٠) وهي: المشاركة في انشطة لخدمة المجتمع من خلال معرفتي وتخصصي.
- لقد جاء المجال ككل والخاص بدرجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة في مجال (المهارات متعلقة بالأنشطة والخبرات) في درجة ممارسة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (٣.٨٥).

٥. المهارات متعلقة بحل المشكلات واتخاذ القرار:

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الممارسة لفقرات المجال الأول: المهارات متعلقة بحل المشكلات واتخاذ القرار

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
٤٤	الاستفادة من أخطائي في المواقف المشابهة.	4.36	0.688	١	مرتفعة جداً
٤٥	التعديل من أفكاري ومعلوماتي في ضوء المعايير الجديدة.	4.30	0.694	٢	مرتفعة جداً
٣٩	توظيف المعلومات في حل المشكلات التي تواجهني.	4.21	0.746	٣	مرتفعة جداً
٤٢	اقتراح بدائل وحلول متعددة للمشكلة التي تواجهني.	4.18	0.765	٤	مرتفعة
٤١	القيام بجمع المعلومات ذات الصلة بالمشكلات التي تواجهني.	4.17	0.775	٥	مرتفعة
٤٣	اختيار البديل المناسب من بين البدائل المتاحة بعد تقييمها.	4.17	0.787	٦	مرتفعة
٤٠	تحديد المشكلة التي تواجهني بأسلوب علمي.	3.94	0.907	٧	مرتفعة
	المجال الكلي	4.19	0.613		مرتفعة

يتضح من الجدول (٥) والخاص بدرجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة في مجال (المهارات متعلقة بحل المشكلات واتخاذ القرار) ما يلي: إن (٣) من الفقرات جاءت في درجة ممارسة (مرتفعة جداً) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٤.٢١ الى ٥.٠٠) وهي مرتبة كما يلي: (الاستفادة من أخطائي في المواقف المشابهة- التعديل من أفكاري ومعلوماتي في ضوء المعايير الجديدة- توظيف المعلومات في حل المشكلات التي تواجهني). وهذه المهارات لها من الأهمية ما يدفع طلبة الدراسات العليا إلى اكتسابها والتزود بها، ويدفع التعليم الجامعي إلى الاهتمام بإكسابها لهم الأمر الذي يفسر حصولها على أعلى درجات. لكون العديد منها يرتبط بآليات الضبط والتقويم الذاتي للخبرات المكتسبة التي تسهم في التطوير الذاتي للفرد وصقل شخصيته.

- إن (٤) من الفقرات جاءت في درجة ممارسة (مرتفعة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤١ الى أقل من ٤.٢٠) وهي مرتبة كما يلي: (اقتراح بدائل وحلول متعددة للمشكلة التي تواجهني- القيام بجمع المعلومات ذات الصلة بالمشكلات التي تواجهني- الاختيار البديل المناسب من بين البدائل المتاحة بعد تقييمها- تحديد المشكلة التي تواجهني بأسلوب علمي).

- لقد جاء المجال ككل والخاص بدرجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة في مجال (المهارات متعلقة بحل المشكلات واتخاذ القرار) في درجة ممارسة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (٤.١٩).

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

م	المجالات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
١	مهارات متعلقة بالمكتبة والاطلاع	3.94	0.590	٢	مرتفعة
2	مهارات متعلقة بالحاسوب والانترنت	3.92	0.607	٣	مرتفعة
3	مهارات متعلقة بالاتصال والتواصل	3.88	0.589	٤	مرتفعة
4	مهارات متعلقة بالأنشطة والخبرات	3.85	0.644	٥	مرتفعة
٥	مهارات متعلقة بحل المشكلات واتخاذ القرار	4.19	0.613	١	مرتفعة
	الاستبانة ككل	3.95	0.509		مرتفعة

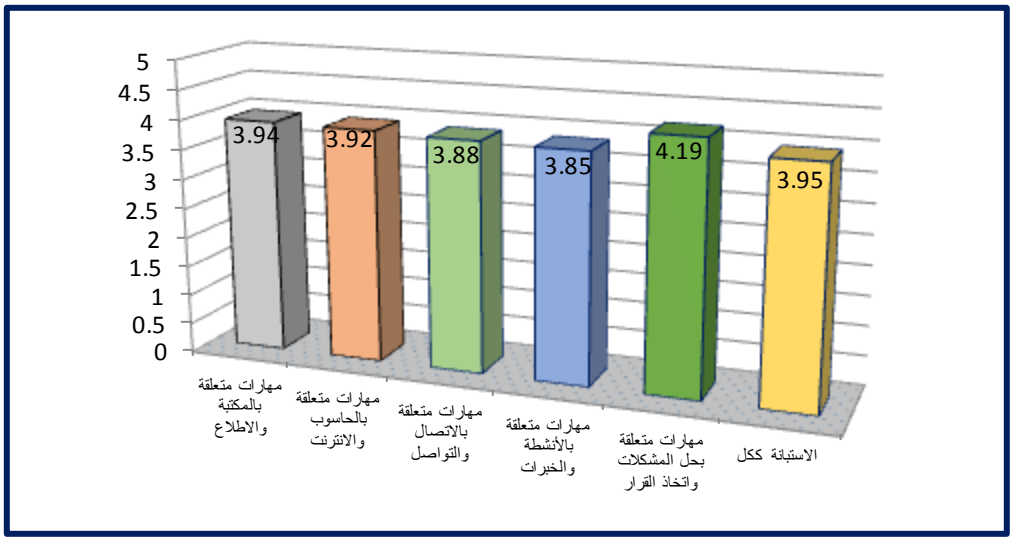

شكل (١) المتوسط الحسابي للمجالات الخمسة والاستبانة ككل

يتضح من الجدول (٦) والشكل (١) والخاص بدرجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ما يلي: إن (جميع) المجالات جاءت في درجة (مرتفعة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤١ الى أقل من ٤.٢٠) وهي مرتبة كما يلي: (مهارات متعلقة بحل المشكلات واتخاذ القرار– مهارات متعلقة بالمكتبة والاطلاع– مهارات متعلقة بالحاسوب والانترنت– مهارات متعلقة بالاتصال والتواصل– مهارات متعلقة بالأنشطة والخبرات). ويشير ذلك إلى أن برامج الدراسات العليا قد كان لها دوره في محاور التعلم الذاتي خصوصا في مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار التي جاءت في المرتبة الأولى، وقد يرجع ذلك إلى أهمية هذه المهارات لطلبة الدراسات العليا، واهتمامهم بها في ضوء ما يمتلكون من الخصائص التي تؤهلهم للتعامل مع المشكلات، والمواقف التي تتطلب اتخاذ قرارات بشأنها، كما أن مرحلة الدراسات العليا تتضمن العديد من المواقف والأنشطة التي تتيح فرصا مناسبة لاتخاذ القرارات التي تتعلق بمجال التخصص، واختيار الأنشطة البحثية فضلا عن التعامل مع المشكلات الإدارية والأكاديمية التي قد تواجهه طيلة فترة الدراسة.

– و لقد جاءت الاستبانة ككل والخاصة بدرجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة بدرجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (3.95)

❖ **للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي) والتفاعل بينهما؟ تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي والجداول من (٧) الى (١٢) توضح ذلك:

١. **مهارات متعلقة بالمكتبة والاطلاع:**

جدول (٧) نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة (المهارات المتعلقة بالمكتبة والاطلاع) تعزى لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي) والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجنس	.181	1	.181	.533	.466
التخصص	.317	1	.317	.935	.334
الجنس* التخصص	.346	1	.346	1.019	.313
الخطأ	132.316	390	.339		
المجموع	6241.407	394			
المجموع المصحح	136.696	393			

يتضح من الجدول (٧): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في مجال (المهارات المتعلقة بالمكتبة والاطلاع) تعزى لمتغير الجنس حيث كانت قيمة اختبار ف (0.533) ومستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وهي (0.466).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في مجال (المهارات المتعلقة بالمكتبة والاطلاع) تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي) حيث كانت قيمة اختبار ف (0.935) ومستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وهي (0.334).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في مجال (المهارات المتعلقة بالمكتبة والاطلاع) تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص حيث كانت قيمة اختبار ف (1.019) ومستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وهي (0.313).

٢. مهارات متعلقة بالحاسوب والانترنت:

جدول (٨) نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة (مهارات متعلقة بالحاسوب والانترنت) تعزى لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي) والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجنس	.105	1	.105	.292	.589
التخصص	.070	1	.070	.193	.661
الجنس* التخصص	.583	1	.583	1.618	.204
الخطأ	140.587	390	.360		
المجموع	6194.347	394			
المجموع المصحح	144.868	393			

يتضح من الجدول (٨): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في مجال (المهارات المتعلقة بالحاسوب والانترنت) تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) حيث كانت قيمة اختبار ف (0.292) ومستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وهي (0.589).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في مجال (المهارات المتعلقة بالحاسوب والانترنت) تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي) حيث كانت قيمة اختبار ف (0.193) ومستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وهي (0.661).

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في مجال (المهارات المتعلقة بالحاسوب والانترنت) تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص حيث كانت قيمة اختبار ف (1.618) ومستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وهي (0.204).

٣. مهارات متعلقة بالاتصال والتواصل:

جدول (٩) نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة (مهارات متعلقة بالاتصال والتواصل) تعزى لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي) والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجنس	.216	1	.216	.631	.428
التخصص	.213	1	.213	.624	.430
الجنس* التخصص	.159	1	.159	.464	.496
الخطأ	133.385	390	.342		
المجموع	6066.050	394			
المجموع المصحح	136.323	393			

يتضح من الجدول (٩): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في مجال (المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل) تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) حيث كانت قيمة اختبار ف (0.631) ومستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وهي (0.428).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في مجال (المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل) تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي) حيث كانت قيمة اختبار ف (0.624) ومستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وهي (0.430).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في مجال (المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل) تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص حيث كانت قيمة اختبار ف (0.464) ومستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وهي (0.496).

٤. مهارات متعلقة بالأنشطة والخبرات:

جدول (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة (مهارات متعلقة بالأنشطة والخبرات) تعزى لمتغيري الجنس (ذكور، إناث)والتخصص (علمي، أدبي) والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجنس	.024	1	.024	.060	.807
التخصص	.383	1	.383	.943	.332
الجنس* التخصص	.618	1	.618	1.523	.218
الخطأ	158.227	390	.406		
المجموع	6000.014	394			
المجموع المصحح	163.028	393			

يتضح من الجدول (١٠): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0,05) في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في مجال (المهارات المتعلقة بالأنشطة والخبرات) تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) حيث كانت قيمة اختبار ف (0.060) ومستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وهي (0.807).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0,05) في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في مجال (المهارات المتعلقة بالأنشطة والخبرات) تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي) حيث كانت قيمة اختبار ف (0.943) ومستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وهي (0.332).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0,05) في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في مجال (المهارات المتعلقة بالأنشطة والخبرات) تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص حيث كانت قيمة اختبار ف (1.523) ومستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وهي (0.218).

٥. مهارات متعلقة بحل المشكلات واتخاذ القرار:

جدول (١١) نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة (مهارات متعلقة بحل المشكلات واتخاذ القرار) تعزى لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي) والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجنس	.010	1	.010	.027	.870
التخصص	.243	1	.243	.643	.423
الجنس* التخصص	.007	1	.007	.018	.893
الخطأ	147.240	390	.378		
المجموع	7058.959	394			
المجموع المصحح	147.864	393			

يتضح من الجدول (١١): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05 ≥ α) في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في مجال (المهارات المتعلقة بحل المشكلات واتخاذ القرار) تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) حيث كانت قيمة اختبار ف (0.027) ومستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وهي (0.870).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05 ≥ α) في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في مجال (المهارات المتعلقة بحل المشكلات واتخاذ القرار) تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي) حيث كانت قيمة اختبار ف (0.643) ومستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وهي (0.423).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05 ≥ α) في درجة ممارسة مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في مجال (المهارات المتعلقة بحل المشكلات واتخاذ القرار) تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص حيث كانت قيمة اختبار ف (0.018) ومستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وهي (0.893).

٦. (الاستبانة ككل) ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة القصيم لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة:

جدول (١٢) نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة القصيم لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص والتفاعل بينهما.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجنس	.087	1	.087	.341	.560
التخصص	.230	1	.230	.908	.341
الجنس* التخصص	.274	1	.274	1.082	.299
الخطأ	98.948	390	.254		
المجموع	6262.623	394			
المجموع المصحح	101.977	393			

يتضح من الجدول (١٢): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05 ≥ α) في درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة القصيم لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع

المعرفة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) حيث كانت قيمة اختبار ف (0.341) ومستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وهي (0.560).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة في درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة القصيم لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي) حيث كانت قيمة اختبار ف (0.908) ومستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وهي (0.341).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة في درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا بجامعة القصيم لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص حيث كانت قيمة اختبار ف (1.082) ومستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وهي (0.299).

يتضح مما سبق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في اكتساب مهارات التعلم الذاتي وممارستها في الاستبانة ككل، وفي جميع محاورها، وقد يعزى ذلك إلى أن برامج الدراسات العليا هي البرامج نفسها للطرفين، حيث محتوى المساقات الدراسية، والامكانات التدريسية المتاحة للطرفين، فضلا عن تشابه الطموحات والرغبة في الانجاز، مما يجعل درجة اكتساب وممارسة الطلاب والطالبات متساوية في هذا المجال، ويتفق ذلك مع ما اشارت إليه نتائج دراسة خريشة (٢٠٠٥) ودراسة الشمراني (٢٠١٣) من أن فرص الذكور والاناث متساوية في امتلاك كفايات التعلم الذاتي نظرا لتماثل ظروف الاعداد وبرامج التأهيل، ودراسة (Mok & Mosshing 2005) التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى للنوع في تحديد مصادر التعلم الذاتي والافادة منها. كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي التخصص الادبي والطلبة ذوي التخصص العلمي في اكتساب مهارات التعلم الذاتي وممارستها في الاستبانة ككل، وفي جميع محاورها، وقد يعزى ذلك في أن اختيار التخصص في هذه المرحلة يرتبط كثيرا بميول الطالب واتجاهاته مما يجعل رغبته في التعلم الذاتي أكبر ودرجة ممارسته لها اعلى سواء كان تخصصه علمي أو ادبي.

❖ **للإجابة عن تساؤل الدراسة الثالث والذي ينص على:** ما المعوقات التي تحد من تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟ تم حصر جميع المعوقات التي ذكرتها عينة الدراسة، وقد تم تلخيصها في محورين رئيسين، مرتبةً من الأعلى تكراراً الى الأقل تكراراً كما هي موضحة في الجدولين (١٣) و (١٤) كالتالي:

١. معوقات تتعلق بالطالب نفسه:

جدول (١٣) المعوقات التي تحد من تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا والتي تتعلق بالطالب نفسه

الرقم	المعوقات	التكرار
١	ضيق الوقت نتيجة كثرة المتطلبات الدراسية، وكثرة متطلبات الحياة الشخصية، وعدم التفرغ للدراسة، ويقابل كل ذلك عدم توفر مهارات تنظيم الوقت.	٤٣
٢	قلة الجهود المبذولة من الطالب نفسه، وضعف اطلاعه، وعدم الاهتمام او جود شغف بتنمية الذات، وضعف الثقة بالنفس، ورغبته في الحصول على المعلومة دون أي عناء او بحث.	٢٦
٣	ضعف المهارات البحثية عند الطالب بشكل عام، ومهارات التعلم الذاتي بشكل خاص عند الطالب، وعدم توفر الدافعية لتعلم ذلك.	٩
٤	ضعف اللغة الانجليزية عند شريحة كبيرة من الطلبة مما يعني عدم الاستفادة من الكثير من المواقع الإلكترونية التي هي باللغة الانجليزية.	٧
٥	اقتصار هدف الطالب في كثير من الاحيان على الحصول على الشهادة العلمية لغايات الحصول على وظيفة فقط دون النظر الى الارتقاء الفكري.	٤
٦	انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، وما يتخلله ذلك من وسائل ترفيه جعلت الطالب اكثر بعداً عن مهارات التعلم الذاتي.	٢

٢ـ معوقات تتعلق بالجامعة:

جدول (١٤) المعوقات التي تحد من تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا والتي تتعلق بالجامعة

الرقم	المعوقات	التكرار
١	عدم توفر المصادر والمراجع عبر المكتبات الإلكترونية وضعف الاهتمام بالمكتبات الجامعية بشكل عام، وعدم التحديث المستمر في المراجع العلمية المتوفرة.	٢٣
٢	قلة التوجيه والتعاون من بعض اعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي يجعل الطالب يلجأ لطلب المساعدة من اطراف أخرى إن وجدها.	١٢
٣	أساليب التدريس النمطية والتقليدية عند كثير من اعضاء التدريس في الجامعة والتي تعتمد على الحفظ والتلقين دون الاهتمام بتنمية مهارات التعلم الذاتي.	٩
٤	ان النظام التعليمي بشقيه العام والعالي بالإضافة الى التنشئة الاجتماعية والتي لا تشجع في مجملها على التعلم الذاتي.	٩
٥	عدم وجود دورات وندوات وبرامج مساندة لتنمية واكساب مبادى ووسائل التعلم الذاتي من قبل الجهات المختصة، وان وجدت فأنها مكلفة.	٨
٦	ضعف التشجيع وعدم توفر البيئة المحفزة، حيث أن بيئة التعلم في الدراسات العليا توصف بأنها طاردة للإبداع وفاقدة للتنوع.	٧
٧	صعوبة الدخول الى الكثير من المواقع أو المكتبات الإلكترونية، والتي تحتاج الى كثير من المعلومات قبل تسجيل الدخول، وبنفس الوقت عدم توفر الأمان الإلكتروني وإمكانية دخول الفيروسات خلال التحميل.	٧
٨	كلفة توفير البحوث وصعوبة الحصول عليها في كثير من الاحيان.	٦
٩	عدم مرونة جدول اوقات الدخول للمكتبات الجامعية وبالأخص للطالبات التي يجن صعوبات بالغة في المواصلات والتنقل.	٥
١٠	عدم إتاحة الاستفادة من النسخ الإلكترونية للرسائل الجامعية والابحاث المنشورة في الجامعات السعودية	٤
١١	محدودية المراجع باللغة العربية وقلة الكتب والمقالات المترجمة.	٢
١٢	عدم توفير دليل تعليمي في الجامعة بحيث يوجه الطالب نحو معرفة الوسائل والمواقع المعتمدة المتخصصة والتي قد يتعلم منها الطالب ذاتيا.	٢
١٣	تقليدية الاختبارات الجامعية والتي لا تركز على نواتج التعلم الذاتي وانما على المحفوظ فقط.	٢
١٤	تحديد الاساتذة لطلبتهم كتاب بعينة كمنهج محدد للمقرر.	١
١٥	ضعف وسائل الاعلان عن الدورات التدريبية ذات العلاقة بتنمية مهارات التعلم الذاتي.	١
١٦	ارتفاع تكاليف المشاركة في المؤتمرات المهمة في مجال التخصص مما يُحد من الاستزادة في العلم والتعرف على ما هو جديد في مجال التخصص.	١
١٧	افتقار الكليات لمادة تؤهل الطلاب للبحث	١

❖ **للإجابة عن تساؤل الدراسة الرابع والذي ينص على** ما المُقترحات التي تسهم في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟ تم حصر جميع المقترحات التي ذكرتها عينة الدراسة، وقد تم ترتيبها من الأعلى تكراراً الى الأقل تكراراً كما هو موضح في جدول (١٥) .

جدول (١٥) مُقترحات لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا

الرقم	المقترحات	التكرار
١	تنظيم دورات تدريبية وورش عمل وحلقات تنشيطية مخطط لها _قد تكون اجبارية_، لا سيما في بداية التحاق طالب الدراسات العليا في البرنامج، وذلك لتنمية مهارات التعلم الذاتي لديه، ولكي يتعلم منها كيف يتعلم.	٢٩
٢	تنمية الشغف العلمي عند الطالب من خلال برامج توعوية هادفه تساعده على تنمية مهارات التعلم الذاتي، لا سيما وأن التعلم الذاتي يعتمد اعتماد كلي على دافعية ورغبة الطالب نفسه، حيث يجب أن يكون طالب الدراسات العليا مجتهد وحريص على المعلومة وباحثاً عنها.	١٢
٣	انشاء موقع الكرتوني خاص بطلاب الدراسات العليا، ويختص بالبحث العلمي، وتشرف عليه الجامعة، بحيث يسمح بتبادل الخبرات والمعلومات والأبحاث بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.	١٢
٤	تقليص الفجوة بين عضو هيئة التدريس والطالب، بحيث يكون عضو هيئة التدريس موجه ومستشار للطالب، وليس فقط مجرد ناقل للمعلومة، مع تفعيل امكانية الوصول لعضو هيئة التدريس من خلال بريده الإلكتروني أو من خلال وسائل التواصل المختلفة في سبيل الحصول على المعلومة السريعة.	٩
٥	نشر البحوث والدراسات والكتب والمراجع العلمية عبر المواقع الإلكترونية بحيث يمكن الاستفادة منها في أي وقت.	٩
٦	تدريب طلاب الدراسات العليا على كيفية تنظيم الوقت، والاستفادة منه في تنمية مهارات التعلم الذاتي وفي القراءة والاطلاع على كل ما هو جديد.	٨
٧	إدراج مهارات التعلم الذاتي كمتطلب أساسي ضمن الخطة الدراسية لجميع التخصصات.	٧
٨	تقليل الاعتماد على الاختبارات اثناء تدريس طلاب الدراسات العليا، والتركيز على البحوث والعروض التقديمية، وأن يتم تخصيص النسبة الأكبر من الدرجات في المقرر الدراسي بما يمتلكه الطالب من مهارات تعلم ذاتي، وليس بما يحفظه من معلومات.	٥
٩	توفير المصادر والمراجع في المكتبات والمراكز البحثية، وتغذية المكتبات بشكل مستمر بكل ما هو جديد، وزيادة عدد ساعات افتتاح هذه المكتبات بما يتناسب مع اوقات جميع الطلاب.	٥
١٠	تسهيل اجراءات دخول الطالب الى قواعد البيانات ومكتبات الجامعات العالمية.	٤
١١	تنمية وتطوير بيئة البحث العلمي في الجامعة، وتخصيص مكان يساعد طلاب الدراسات العليا على التعلم الذاتي بما يحتويه من مراجع ومصار تعلم مختلفة.	٤
١٢	حث اعضاء هيئة التدريس على تطوير اساليب التدريس المتبعة مع طلاب الدراسات العليا، ودفعهم للتخلي عن الأساليب التقليدية التي تهمش من دور الطالب وتضعه في موقف المتلقي السلبي.	٣
١٣	تغيير اعضاء التدريس لأساليب تعاملهم مع طلاب الدراسات العليا، حيث لا بد من احترام آراء الطلاب وعدم اهمال افكارهم.	٢
١٥	تنظيم دورات لتطوير اللغة الانجليزية لطلبة الدراسات العليا لا سيما في بداية الالتحاق بالبرنامج بما يسمح لهم بالاستفادة من الكم الهائل من المراجع والابحاث الاجنبية.	٢
١٦	الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات التعلم الذاتي من خلال الانضمام للمجموعات المتخصصة ذات الفائدة العلمية الكبيرة.	٢
١٧	تطوير سبل التواصل مع طلاب الدراسات العليا، بحيث يتم اعلامهم عن كل ما هو جديد من مراجع علمية ومن محاضرات ودورات وورش عمل ومناقشات (سواء من خلال الرسائل النصية أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي).	١
١٨	عقد مؤتمرات علمية خاصة بطلبة الدراسات العليا بحيث تكون بمثابة منبر لهم لتبادل الخبرات وإدارة النقاشات والحوارات العلمية.	١

توصيات الدِّراسَة ومقترحاتها

التوصيات: تشير مجموعة النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة بإمكانية الإفادة منها عملياً في السياقات التعليمية، وعلمياً في صورة مؤشرات للاهتمام المستقبلي بمهارات التعلم الذاتي فيما يتعلق بنتائج الدراسة الحالية، وتعرض الباحثة جوانب الاستفادة من نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

- تطبيقات تربوية: ليس المقصود من التعلم الذاتي هو إلقاء التبعة على المتعلم وتخفيف الجهود على المعلمين؛ بل هو جعل المتعلم هو محور العملية التعلمية التعليمية، بحيث يتميز المتعلم ذاتياً بالمعرفة الاستراتيجية التي تساعده في اكتساب المعلومات والمعرفة وتحويلها وتنظيمها وربطها بغيرها، وامتلاك دافعية وفعالية ذات مرتفعة، ويكون أيضاً على وعي بالعمليات المعرفية ومنظماً لبيئة تعلمه.

- ضرورة توجيه الاهتمام بمهارات التعلم الذاتي، وعقد الدورات لتدريب الطلاب عليها؛ لما لهذه المهارات من دور هام في نجاح وتفوق الطلاب وتجنيبهم الفشل في حياتهم الأكاديمية، وتساعد هذه المهارات في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم ودافعيتهم نحو الإنجاز.
- عدم النظر إلى فشل الطلاب الأكاديمي على أنه بسبب عدم قدرتهم على التحصيل في الغالب، بل قد تكون الأسباب هي عدم معرفتهم بالمهارات التي تعينهم على التفوق.
- إنشاء برامج مكثفة للتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس بحيث تركز بشكل مقصود ومتعمد على تمكين الطلبة من مهارات التعلم الذاتي.
- إحداث تكامل بين مهارات التعلم الذاتي وعملية التدريس الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا.
- تنويع أساليب التدريس لتتلائم مع تنوع مهارات التعلم الذاتي، لما لذلك من أثر على رفع مستوى التحصيل للطلاب.
- توفير وسائط التعليم الكفيلة بممارسة الطلاب للتعلم الذاتي من وسائل اتصال وانترنت وكمبيوترات ومعامل ومكتبات وغيرها.
- تحديد موضوعات معينة داخل كل مقرر من بداية العام الدراسي يكون تعلمها ذاتياً ويكلف الطلاب بتقديم بحوث وتقارير متعلقة بها ومناقشتهم فيها.

- **بحوث مقترحة:** بقدر ما تكشف هذه الدراسة الحالية من نتائج حول مهارات التعلم الذاتي ومدى ممارستها، فإنها تكشف أيضاً في نفس الوقت عن الحاجة إلى المزيد من الدراسات في هذا المجال لسبر وتحقيق الموضوع من زوايا عدة؛ لذا اقترحت الباحثة هذه الدراسات المناسبة لهذا المجال:

- إجراء دراسة حول تأثير ممارسة مهارات التعلم الذاتي على التحصيل الاكاديمي.
- تصميم برامج إرشادية مناسبة للطلاب المتعثرين في تحصيلهم الأكاديمي تعلمهم مهارات التعلم الذاتي وكيفية ممارستها.
- إجراء دراسة طولية لمعرفة أثر تدريب الطلاب على مهارات التعلم الذاتي واستخدام الطلاب لها على التحصيل الأكاديمي.
- إجراء بحوث ودراسات عبر ثقافية لمعرفة مدى اختلاف مهارات التعلم الذاتي باختلاف الثقافات.

المراجع

أبو خليل، محمد إبراهيم (٢٠٠٦). *احتياجات طلاب المرحلة الثانوية لاستخدام المكتبات ومصادر المعلومات لتحقيق مجتمع المعرفة*. المؤتمر القومي السنوي الثالث عشر (الجامعات العربية في القرن الحادي والعشرين). مركز تطوير التعليم الجامعي: جامعة عين شمس، المجلد الثاني، ٢٦ – ٢٧ نوفمبر.

بركات، زياد ؛ عوض، أحمد (٢٠١٢). واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها. *الراصد الدولي*، السنة الثانية، العدد الخامس عشر، المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي.

برنامج الأمم المتحدة الانمائي (٢٠١٢). *تقرير المعرفة العربي للعام ٢٠١٠/٢٠١١، إعداد الأجيال القادمة لمجتمع المعرفة*. دبي: مؤسسة فهد بن راشد آل مكتوم.

البكري ، طارق (د.ت.) مفهوم التعلم الذاتي تم استرجاعه من www.bakri.ws/up/gr101-1.doc

بشماني، شكيب (٢٠١٤). دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٣٦)، العدد (٥). ص ص ٨٥- ١٠٠.

الجراح، عبدالناصر (٢٠١٠). العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك. *المجلة الاردنية في العلوم التربوية*، المجلد (٦). العدد (٤)، ص ص ٣٣٣- ٣٤٨.

خريشة
خريشة، علي (٢٠٠٥). مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمرحلة الثانوية في الاردن لبعض كفايات التعلم الذاتي. *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات*، المجلد (٢٠) العدد الثاني.
خليل، سعادة (٢٠٠٥) أنسنة التعليم في إطار أنظمة التعليم في الوطن العربي تم استرجاعه من http://www.amanjordan.org/aman

دعمس، مصطفى (٢٠١٢). التعلم الذاتي، أهميته وأساليبه. تم استرجاعه من https://mustafa.jordanforum.net/t1470-topic

الذيباني، محمد عودة (٢٠١٢). دور الجامعات السعودية في بناء مجتمع المعرفة كخيار استراتيجي للمملكة العربية السعودية. *مجلة رسالة الخليج العربي*، العدد ١٢٤، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

رسلان، مصطفى (٢٠٠٦). *المناهج الدراسية ومجتمع المعرفة*. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

زكي، دينا عادل (٢٠١٠). *مهارات التعلم الذاتي وأثرها في التنمية المهنية المستدامة لمعلم التربية الفنية*. دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش- تربية المعلم العربي وتأهلية: رؤى معاصرة. الأردن، ص ص ٦٦٦٧- ٦٣٢.

شحاته، حسن (٢٠٠٤). *مداخل إلى تعليم المستقبل في الوطن العربي*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشمراني، عائشة (٢٠١٣). *إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى متعلمي اللغة العربية ومعلماتها*، رسالة ماجستير، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عامر، طارق (٢٠٠٥). *التعلم الذاتي مفاهيمه- أسسه- أساليبه*. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

غباين، عمر (٢٠٠١). *التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

فريحات، عصام (٢٠٠٥). اعداد القوى العاملة لمجتمع المعلومات. *مجلة المعلوماتية*، العدد التاسع.

الفليت، جمال كامل (٢٠١٥). مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة . *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، المجلد (١٠)، العدد الثاني، ص ص ٢٨- ٤٨.

القطب، سمير عبدالحميد (٢٠٠٨). *تعليم المعلوماتية وتفعيل هوية الانسان العربي في مجتمع المعرفة تصور مقترح*. المؤتمر السنوي الثالث (توظيف المعلوماتية في ثقافة الأجيال العربية)، ٥-٧ فبراير، القاهرة: المركز العربي للتعليم والتنمية.

كاظم، شروق (٢٠٠٩). *مهارات التعلم الذاتي والانفجار المعرفي*. المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي) الاردن، إبريل. ص ص ٣٢٦- ٣١٧.

كنعان، أحمد علي (٢٠٠١). البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات العربية ووسائل تطويره. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، الاردن. العدد (٣٨)، ص ص ١٨-٢٥.

المقدم، أحمد وعلي، عثمان، و محمود، حسن (٢٠٠١). مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية بمصر في ضوء متطلبات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية. *مجلة التربية، جامعة الازهر*. العدد (١٠٣)، ص ص ٥٣- ١٠٩ أكتوبر.

هلال، ناجى عبدالوهاب (٢٠١١). استخدام طلاب الجامعة لتكنولوجيا المعلومات على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة دراسة ميدانية، *مجلة الثقافة والتنمية*، العدد (٤٧)، أغسطس.

الوذيناني، محمد معيض (٢٠٠٧). المهارات البحثية المكتسبة لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. *مجلة كلية التربية بالاسماعيلية*- مصر، العدد (٩). ص ص ٢٤-٩٧.

يوسف، يوسف جلال (١٩٩٩). القابلية للتعلم الذاتي ومستوى الطموح وتحقيق الذات لدى طلاب الجامعة المفتوحة. *مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس*. العدد (٢٣)، الجزء (٢)، ص ص ٩٩-١٣٣.

Long, Huey(2005). Skills For Self- Directed Learning . h t t p : / / f a c u l t y - s t a f f . o u .e d u / L /Huey.B.Long-1/Articles/sd/selfdirected. Html.

Mok, M & Moshing, M(2005). Multilevel Analysis of Primary Students Perception & Deployment of Self-learning Strategies. Educational Pschology, V.25. NO.1.

Nasseh, Bizhan(2000). Knowledge Society and Higher Educational Institutions, Roles and Responsibilities .www. Ask.com.